حتى اذا كنا بالبيداء بفتح الموحدة والمد دنى الى مكة من ذى الحليفة
او بذات الجيش بفتح الجيم وسكون المثناة التحتية آخره شين
معجمة موضع بين مكة والمدينة والشك من عائشة انقطع
عقد لى بكسر العين وسكون القاف اى قلادة لى كان عنقها و
اثنى عشر درهما والاضافة فى قولها لى باعتبار حيازتها للعقد
واستيلائها لمنفعته لا انه ملك لها بدليل ما فى الباب اللاحق
انها استعارت من اسماء قلادة فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه اى لاجل طلب العقد واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس ابو بكر دنا وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فالجملة الاخيرة وهى وليس معهم ماء ساقطة عند ابى ذر
هنا فقط فاتى الناس الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه
فقالوا له الا ترى الى ما صنعت عائشة باثبات الف
الاستفهام الداخلة على لا وعند الحموى لا ترى بسقوطها ه
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بالجيش
وليسوا على ماء وليس معهم ماء استدل به على ان الفعل اليها لانه كان
بسببها فجاء ابو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذى بالذال المعجمة قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست
الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
رضى الله عنها فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
فقال حبست الناس فى قلادة وفى كل مرة تكونين عناء يجعل

يطعننى

يطعننى بيده فى خاصرتى بضم العين وقد تفتح او الفتح للمهملة
كالطعن فى النسب والضم للرمح وقيل كلاهما بالضم ولم تقل
عائشة فعاتبنى ابى بل انزلته منزلة الاجنبى لان منزلة الابوة
تقتضى الحنو وما وقع من العتاب بالقول والتاديب بالفعل
مغاير لذلك فى الظاهر فلا وللاصيلى فما عيبعنى من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح دخل فى الصباح وعند المولف
فى فضل ابى بكر فقام حتى اصبح على غير ماء متعلق بقام واصبح
فنادى فيه فانزل الله اية التيمم التى بالمايدة ووقع عند
الحميدى فى الحديث وفيه فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الاية الى قوله لعلكم
تشكرون ولم يقل اية الوضوء وان كان هو ايضا فى الاية لان
الطارئ فى ذلك الوقت حكم التيمم والوضوء كان مقررا يدل
عليه وليس معهم ماء فتيمموا بلفظ الماضى اى تيمم الناس لاجل
الاية او هو امر على ما هو لفظ القرآن ذكره بيانا او بدلا
عن اية التيمم اى انزل الله فتيمموا فقال وفى رواية قال
اسيد بن الحضير بضم الهمزة فى الاول مصغر اسد وبضم الحاء المهملة
وفتح الضاد المعجمة فى الآخر الاوسى الانصارى الاشهلى احد
النقباء ليلة العقبة الثانية المتوفى بالمدينة سنة عشرين
ما هى اى البركة التى حصلت للمسلمين برخصة التيمم باول
بركتكم يا آل ابى بكر بل هى مسبوقة بغيرها من البركات وفى

Copyright © King Saud University